

## تاج العروس من جواهر القاموس

وزعم اللحياني أن الميم يدل عن الباء . ورَمَادُ أَرَمَدُ ورِمْدُ كَزَبْرَج  
 ودرهم الأخير من الشواذ . أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف  
 وكذلك رَمَادُ رِمْدُ يدُ بالكسر أي كثير دَقِيقٌ جيدٌ . وفي حديث واقدار عاد :  
 خُذْهَا رَمَادًا رِمْدًا لا تَذَرُ من عادٍ أَدَا . قال ابن الأثير : الرِمْدُ  
 بالكسر : المتناهي في الاحتراق والدَّقَّةُ يقال يَوْمٌ أَيْوَمٌ إذا أرادوا المبالغة .  
 وقال سيويه : إنما ظهر المثلان في رِمْدٍ لأنه مُلْحَقٌ بِزَهْلِقٍ . وصار الرِمَادُ  
 رِمْدًا إذا هبًا وصارَ أَدَقَّ ما يكون . أو رَمَادُ رِمْدُ : هَالِكٌ جَعَلُوهُ  
 صِفَةً . قاله الجوهري . وأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا : اِفْتَقَرَ . وأَرَمَدَ  
 الْقَوْمُ : اِمْتَحَلُوا ؟ كَأَسَدَتْهُوا وَأَرَمَدُوا إذا جَهَدُوا وهَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ من  
 الْجَذْبِ . وَأَرَمَدَتِ النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ وكذلك البقرة والشاة وهي مُرْمَدُ  
 كَرَمَدَتِ تَرْمِيدًا .

وعن ابن الأعرابي : والعرب تقول . رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبِّقُ رَبِّقُ ورَمَدَتِ  
 المَعزَى فَرَنْقُ رَنْقُ أَي هَيَّئِ لِلْأَرْبَاعِ لَأَنهَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ  
 الْوَالِدِ . والرَّمْدُ كَكَتِفٍ : الْأَجْنُ الْمُتَغَيَّرُ مِنَ الْمِيَاهِ ومثله في الأساس ونقل  
 ابن منظور عن اللحياني : ماءٌ مُرْمَدٌ إذا كَانَ آجِنًا . والرَّمْدُ بالتحريك :  
 هيجان العَيْنِ وانتفاخها كالارمِدادِ وارمَدَّتْ عَيْنُهُ وارمَدَّ وَجْهُهُ وارمَدَّ . وقد  
 رَمَدَ كَفَرِحَ يَرْمُدُ رَمْدًا وَأَرَمَدَ إِرْمَادًا . وفي بعض النسخ : وارمَدَّ أَي  
 كَالْحَمْرِ وهو الصواب كما هو بِخَطِّ الصَّاعِيَانِي وهو رَمِدٌ كَكَتِفٍ وَأَرَمَدُ وَمُرْمَدٌ  
 كَمُكْرِمٍ وَمُحْمَرٍ وَالْأُنثَى رَمْدَاءُ وَعَيْنُ رَمْدَاءُ وَرَمْدَةٌ وَرَمْدَةٌ تَرْمُدُ رَمْدًا .  
 وقد أَرَمَدَ □□□ تعالى عَيْنُهُ فِي رَمْدَةٍ وَأَرَمَدَ عَيْنُهُ الْبُكَاءُ . وبنو  
 الرَّمْدِ بفتح فسكون عن ابن دريد . وفي بعض النسخ : كَكَتِفٍ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ :  
 بَطْنَانٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَاوِيُّ : صَحَابِيٌّ مَوْلَى امْرَأَةٍ كَانَ  
 يَرَعَى لَهَا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقال فيه : أَبُو الرَّمْدَاءِ كَذَا  
 فِي التَّجْرِيدِ . وقد تقدَّم في : ريد .

والرَّمْدُ : الْهَلَاكُ وَالرَّمَادُ : الْهَلَاكَةُ وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَرْمِدُ مِنْ حِدِّ ضَرْبٍ :  
 هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقْيَعٍ وَرَمَدَ الْقَوْمُ رَمْدًا : هَلَكُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
 السَّعْدِيُّ : .

صَبِيَتْ عَلَيْكُمْ حاصِبِي فَتَرَكَتُكُمْ ... كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّ لَهَا الرَّمْدُ  
هكذا أنشده الجوهري له . وقال الصاغاني : ليس لأبي وجزء على هذا الرّوي شيء . وقد  
ذكره أبو عبيد في المصنّف له . ومنه عامُ الرّمّ مآدّة في أيام أمير المؤمنين  
عُمَرَ بن الخطّاب B وكان ذلك سنة سبعٍ عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سُمّيَ  
به لأنه هَلَكَتْ فيه الناس والأموالُ كثيراً . وقيل هو لجدِّ بٍ تتابع فصيّر الأَرْضَ  
والشجرَ مثل لونِ الرّمّ ماد . والأول أجود . والمُرّمئِدُ : الماضي الجادُّ عن  
ابن دُرَيْد . والرّمّ مآدّة : ع باليمن وقد رأيتُه ونُسب إليه جماعة من أهل  
العلم منهم : أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الأثير ونسبه غيره إلى رَمَادَة  
بِرْقَة . وموضع بيفلاسطين منه عبيد □ بن رُمّاحيس القيسي الرملي . وآخرُ  
بالمغرب وهي رَمَادَة بِرْقَة . والرّمّ مادة : د بين مكة والبصرة من وراء القريتين وهي  
مَنَصَفُ بين مكة والبصرة قال ذو الرّمّة :

أَمِنْ أَجْلِ دَأْرِ الرّمّ مآدَة قد مضى ... لها زَمَنْ طَلَّتْ بِكَ الأَرْضُ  
تَرْجُفُ والرّمّ مآدَة : مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ بظاهرها كبيرة . والرّمّ مآدَة : ه  
ببلاخ عن الصاغاني . والرّمّ مآدَة : ه أو مَحَلَّةٌ بنيسابور عن الصاغاني .  
والرّمّ مآدَة : د بَيْنَ بِرْقَة والإسكندرية منه يوسف بن هارون الكندي أبو عمر  
شاعر من طيئ كثيرُ الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرّمّ مآدَة . ورَمَادَانُ وفي  
بعض النسخ : رَمْدَانُ كسحبان . والأول أصوب : ع قال الراعي :